

سيرة عبد الرحمن بن عوف | 32 | أولئك آبائي | الشيخ الحويني

أبو إسحاق الحويني

قال الشاعر القديم مفاخرًا بابائه. أولئك آباء فجنني إذا جمعتنا يا جرير المجامع ونحن نفخر بابائنا من السلف الصالح من الصحابة والتابعين وتابعيهم أولئك آبائي. أولئك كابائي لقاء يومي يصحبكم فيه فضيلة الشيخ أبو إسحاق الحويني. أولئك آبائي - 00:00:00

التقديم والخراج. محمد الجوهري بسم الله الرحمن الرحيم مستمعينا الأعزاء السلام عليكم ورحمة الله وبركاته أهلاً ومرحباً بكم معنا في حلقة جديدة من برنامج أولئك آبائي فضيلة الشيخ أبو إسحاق الحويني السلام عليكم ورحمة الله وبركاته. وعليكم السلام ورحمة الله وبركاته - 00:01:00

مرحباً بكم معنا ونسعد بوجودنا معكم في هذا البرنامج. جزاك الله خيراً. لتتعرف على هذه النماذج المشرفة من أولئك الآباء الشخصية التي سنبدأ الحديث عنها في حلقة اليوم الحمد لله رب العالمين والصلاة والسلام على نبينا سيد المرسلين - 00:01:39

وعلى آله وأصحابه أجمعين الشخصية التي سنذكرها في هذه الحلقة هي شخصية عبدالرحمن بن عوف رضي الله عنه. نعم.

وعبدالرحمن بن عوف أحد أه العشرة المشهود لهم بالجنة. نعم. وهو أحد آركان الشورى - 00:02:01

التي اختارها عمر ابن الخطاب رضي الله عنه كما سبق وذكرنا قبل ذلك أن عمر جعل الشهرة في ستة. نعم. في علي وعثمان وطلحة والزبير وسعد بن أبي وقاص. وعبد الرحمن بن عوف. نعم. وآه - 00:02:24

أن عبدالرحمن آ اقتراح أن يجعل ثلاثة لثلاثة نعم يتنازل يتنازل ثلاثة لثلاثة حتى يقل العدد يعني. نعم تنازل آ الزبير لعلي بن أبي طالب. نعم. وطلحة لعثمان ابن عفان وسعد ابن أبي وقاص لعبدالرحمن ابن عوف. نعم - 00:02:38

فحين أخرج عبدالرحمن نفسه من السباق نعم نعم جعل رفقته الأمر إليه وصار السجال ما بين علي وعثمان رضي الله عنه كما سبق وتكلمنا قبل ذلك في آ في عثمان وعلي رضي الله عنه. وربما هذا الموقف أيضاً يبين إحدى السمات. ولعبد الرحمن خصوصاً. مسألة - 00:03:02

الأيثار. بالضبط. وأنه أخرج نفسه وجعل نفسه وكيلاً عنهم في اختيار أفضل الرجلين. نعم. آ ولد عبدالرحمن بن عوف بعد الفيل بعشر سنين وآ يعني ذكروا آ يعني أنه أسلم قديماً قبل دخول النبي صلى الله عليه وسلم إلى دار الأرقم - 00:03:31

وهاجر الهجرتين وشهد بدراً والمشاهد كلها بعد ذلك وكان اسمه آ قبل الإسلام عبد الكعبة ويقال اسمه عبد عمرو. فغيره النبي صلى الله عليه وسلم إلى عبدالرحمن في الأشهر وذكر ابن منده رحمة الله عليه - 00:03:55

هو يعني كان اسمه عبد عمرو. نعم. فعلى أي حال آ سنجعل أنه يعني حياة عبدالرحمن محطتين كبيرتين. نعم نعم. نذكر آ وجوده في حياة النبي صلى الله عليه وسلم وقدره. نعم. في آ الصحبة - 00:04:16

وما جرى له مع بعض الصحابة أيام النبي صلى الله عليه وسلم وكيف قال النبي له. نعم. صدقته في أيام النبي صلى الله عليه وسلم. ثم المرحلة الثانية هي حياته بعد وفاة النبي صلى الله عليه وسلم ومع عمر بن الخطاب رضي الله عن الجميع - 00:04:35

خصوصاً يعني. نعم. نعم. فلنبدأ في أنه ذكر أنه يعني أنه بمرحلته مع رسول الله. نعم. صلى الله عليه وآله الصلاة والسلام. آ لما هاجر آ عبدالرحمن بن عوف وهو من المهاجرين - 00:04:55

إلى المدينة وكانوا من الأنصار أخا النبي صلى الله عليه وآله وسلم بين المهاجرين والأنصار. نعم تأخى رسول الله صلى الله عليه وسلم بين عبدالرحمن بن عوف وسعد بن الربيع - 00:05:14

وقد ذكر البخاري ومسلم يعني الحديث حديثاً مؤاخاة آ في آ صحيحيهما وبوب البخاري رحمة الله عليه في كتاب مناخر الأنصار آ

لهذه الصحبة بقوله باب اخاء النبي صلى الله عليه واله وسلم بين المهاجرين والانصار. نعم. وذكر حديثين لهذه - 00:05:32
خلاصة الحديثين ان النبي صلى الله عليه وسلم لما قدم المهاجرون الى المدينة تأخى بين عبدالرحمن بن عوف وسعد بن الربيع وقال
سعد بن الربيع لعبد الرحمن بن عوف انا اكثر - 00:05:54

الانصار مالا نعم نتشاطر هذا المال تقسمه بيننا بالسوية. نعم ولي زوجتان فانظر اجملهما اليك اطلقها لك حتى اذا انقضت عدتها
فتزوجها. تزوجتها. نعم طبعاً الحقيقة يعني هذا الامر غريب جدا - 00:06:13
ان ان يؤثر الرجل زوجة له يعني ان يؤثر عبدالرحمن بزوجة له ويخيره ويخيره كمان يعني ربما عبدالرحمن اختار الاوفق والاجمل
والاحب الى سعد بن عريبه لكن كل هذا الكلام لم يكن يعني سعدا في شيء. نعم. والعرب كان عندهم آ غير - 00:06:39
طبعاً شديدة جدا على النساء ولذلك كانوا يأخذون النساء في الغزوات حتى ان الرجل اذا اراد ان يفر يستحضر يستحضر نعم. ان
امراته في الغزو. نعم. فيقاتل عنها. يعني واخذ ده ايه؟ كنوع من التحفيز يصبروا على قتال - 00:07:01
المسلمين. نعم فشيء غريب جدا ان يأتي رجل عربي فيتنازل عن زوجة له لرجل اخر. نعم. وقد تكون كما ذكرنا ان الزوجة قد تكون
احب الى سعد بن الربيع او كده. نعم - 00:07:19

بقدر ما اعجبني سماحة سعد بقدر ما اعجبني نبل عبدالرحمن انه لم يأخذ من ماله شيئاً ولم يأخذ من آ يعني زوجتيه. نعم. زوجة
انما قال له بارك الله لك فيهما. نعم. ولكن دلني على السوق - 00:07:33
ذهب عبدالرحمن الى السوق عدة ايام. نعم. واذا يعني به آ احضر شيئاً قليلاً بورك له في التجارة شجرة يعني. تاجرة وبورك له في
التجارة. وبعدين الرسول عليه الصلاة والسلام بعد عدة ايام قابل عبدالرحمن وعليه صفرة - 00:07:54
زي تشبه الحنة كده يعني. نعم وقال ما هي يا عبدالرحمن؟ ما هي يعني ايه الحكاية؟ نعم. ما لك يا عبدالرحمن؟ ايه السفرة اللي عليك
دي يعني؟ فقال يا رسول الله تزوجت - 00:08:15

وقال بكم او كم سقت اليها؟ نعم الله المهر يعني. نعم. قال وزن نواة من ذهب. في عدة ايام. نعم. فقال له صلى الله عليه وسلم اولم
ولو بشأن فدي البداية بقى بداية دخول عبدالرحمن بن عوف الى المدينة - 00:08:30
انه رجل متعفف. نعم. رجل نبيل لم يعتمد على آ غنى سعد بن الربيع ويأخذ شطر ماله حتى يستعين به المهاجرين عندما هاجروا الى
المدينة كانوا مملقين فقراء ليس في ايديهم شيئاً. نعم. فضل ان يعني ففضل ان يعني - 00:08:48
يعني يعتمد على الله سبحانه وتعالى ثم على يعني جهده. نعم. ولا يكون عادة على غيره. وهذا يبين احدى سمات شخصيته. بالظبط.
نعم بالضبط. نعم. ويعني كانت اكثر آ يعني يعني تجارة عبدالرحمن بن عوف. او كان اكثر ما له من التجارة. نعم - 00:09:08
وكان من اغناء الصحابة حتى انه ورد في شأنه حديث لا يصححه اهل العلم بالحديث ان عبدالرحمن بن عوف يدخل الجنة حبوا
زحفاً. نعم. ليه؟ لكثرة ما له لانه لن يغادر حتى يسأل عن كل فلس من ما له. نعم. وكان غنياً جداً فكان - 00:09:27
اخر الصحابة دخولا الجنة ويعني آ برضه آ يعني بسبب الحساب انه دخل الجنة حبوا. اقول هذا الحديث لا نعم. عند علماء الحديث.
ولكن من المعلوم ان عبدالرحمن كان من اغنياء الصحابة. يعني ذكر الزهري رحمة الله عليه ان - 00:09:47

عبدالرحمن تصدق على عهد رسول الله صلى الله عليه وسلم. عليه الصلاة والسلام. بشرط ما له ثم تصدق باربعين الف دينار مش
درهم. نعم نعم. يعني اربعين الف دينار في عشرة. نعم. عشان يبقى درهم يعني. نعم - 00:10:07
وحمل على خمسمائة فرس وخمسمائة راحلة في سبيل الله تبارك وتعالى عبدالرحمن الحقيقة يعني غناه مشهور ومعروف. نعم. فده
مسلاً بداية دخوله الى المدينة الحاجة الثانية انه آ حدث وشادة - 00:10:23

بين عبدالرحمن بن عوف وخالد بن الوليد في زمان النبي صلى الله عليه وسلم. عليه الصلاة والسلام. الخالد ابن الوليد قال له
لعبدالرحمن يعني آ لا تستتيلون علينا بايام سبقتونا اليها. نعم. مش معنى انك اسلمت قبلي؟ قبلي نعم. انك انت افضل مني. نعم.
وبعدين يعني خالد - 00:10:48
القول لعبدالرحمن في هذه المسألة. نعم. فشكى عبدالرحمن خالدا الى النبي صلى الله عليه وسلم. عليه الصلاة والسلام. انت عارف

خالد بن الوليد اسلم متأخرا طبعاً. هو وعمر بن العاص اسلم في يوم واحد. وعبدالرحمن من المهاجرين الاولين. نعم - 00:11:10
فلما ذهب عبدالرحمن بن عوف رضي الله عنه وشكى خالدا رضي الله عنه الى رسول الله صلى الله عليه وسلم غضب رسول الله عليه الصلاة والسلام وقال لا تسبوا اصحابي - 00:11:26

طب ما خالد من اصحابه لكن لا تسبوا اصحابي كأنه قصد صحبة على نمط معين. نعم. الصحابة طبقات لانه قال لا تسبوا اصحابي او خاصة اصحابي او اقرب الناس الي. نعم. يقول هذا لخالد - 00:11:42

برغم ان خالدا من الصحابة ايضا. نعم. فقال له لا تسبوا اصحابي فوالذي نفسي بيده لو انفق الكلام ده كله انا لا زلت انبه انه يقوله لخالد بن الوليد. نعم. هو من هو يعني. وهو من هو؟ وسيف الله المسلول - 00:12:00

مع النبي صلى الله عليه وسلم المعروف يعني قال له فوالذي نفسي بيده لو انفق احدكم مثل احد ذهب ما بلغ مدة احدهم ولا نصيفه بيقول له لو انت يا خالد - 00:12:18

انفقت مثل احد ذهباً وانفق عبدالرحمن مد يديه من شعيريه ملاء كفيه نعم شعير او قمحا او اي حاجة. نعم. او نصف اليدين يعني يد واحدة. نعم. مدة احدهم وهو ملاء الكفين او - 00:12:35

نصيفه او نصفه ما يعني بلغ عشر يعني معشار. نعم. هذا الصحابي الذي اه انفق نعم يشهد الرسول عليه الصلاة والسلام له لعبدالرحمن. بالفضل بالفضل لو انه انفق المد او نصف المد. نعم. لكان بمثابة لو انفق خالد احدا ذهباً. نعم نعم. تمام؟ فما تعرض - 00:12:56

يعني خالد بعد ذلك لعبدالرحمن بن عوف رضي الله عنه نتوقف عند هذا القدر ونواصل اللقاء في حلقة الغد مع اولئك الاء الذين نفخر بهم ونسير على دربهم من الصحابة والتابعين وتابعيهم باحسان - 00:13:23

فالى اللقاء غدا قال الشاعر القديم مفاخرا بابائه اولئك اباء فجئني بمثلهم اذا جمعتنا يا جرير المجامع ونحن نفخر بابائنا من السلف الصالح من الصحابة والتابعين وتابعيهم. اولئك ابائي اولئك ابائي لقاء يومي يصحبكم فيه فضيلة الشيخ ابو اسحاق الحويني -

00:13:56

اولئك ابائي التقديم والخراج. محمد الجوهري. التسجيل سلطان الحرمي - 00:14:56